

معه فلما كانوا يوارثون قال لمعوية ان لحي صبيحة وترضه
وانزلت في قوسها هذا ويديه ويدهم ليله فتجرب معويه
فاذن له فضاخ باصباحا ثلاث مرات فتسعه قومه من الشين
فاستعدوا وكتب مقتله قامت حرب الفجار وذلك ان النعمان
كان يبعث الى التوزع كاط 2 كل عام لطيمه في جوار تجل شرف
من اشراف العرب بجرها له مراتبها العرب حتى تباع له هناك
ونشئ شمنها ابرام المطايف وغيره مما يحتاج اليه هناك
وكان شوق عكاظ بقومه كل يوم من ذى القعدة فينتسرون
الى حضرة الحج ثم يحجون وكانت المشهور الحره اربعة اشهر في
وذو الحجه والمحرم ورجب وكانت العرب من ذى القعدة يهترو
للحج ويأمن بعضهم ببعض اجمعهم النعمان عير النعمان اللطيمه ثم قال
من جبرها فقال البراض رقتن نا اجبرها على ان كانه فقال
النعمان ما اريد الا من جبرها على اهل نجد وانه فقال غزوة
الرجال وهو يومئذ رجل هزئت اهل الكلب بجبرها انما الجبر
لك على اهل الشح والقبض من اهل نجد وانه فقال البراض
اعلى بي كانه تجبرها باعزوه قال وقيل الناس كلهم قد فخرها
النعمان الى عزوه فخرج بها وبغته المرض وكان فانك اعتبارا
وعزوه لم يمت منه شيئا لانه كان يبرظهن في قومه من عطفان
فوزل بارض يقال لها اواز فشرى الخمر وغننه فيبذره
فجاء اليه البراض فدخل عليه فابغضه فاشد عزوه وقال
كانت ربي زله فقتله وخرج وهو تجز

جبرها

١٤١

هل قد كانت الفعلة حتى صلاة - هل لا تخلي نبي جعلنا لزله
وهرب فضربت العرب المثل بقصة المرض وقامت حرب كثيرة
بسببه وبن شقر عزوه .
تجرب متى امختان ان زات : هار او ليللا البليان فانها .
وقد صار الخواين كما عليهم . ثياب الملا والتغام الموعيا .
من اسات وبعض لرواه يزوها لعمرو الرجال بالجم وهو رجل
من بني اسد وطلب من ربيعة المناخي المسمى قريش **وجنات انا**
قتله بانفسك كلب ربيعه وثمان الوابل الذي يضرب المثل
يقال اغرر حتى كلب كان ويثيب الحيتين من كبر وتغلب ابى وايل
وقاد معية الكها يوم جزار وقض جميع القوم فاحتفت على بعد
وجعلوا له قسم الملك وتاجه وطاعته فغير ذلك جنات دخله
لا هو شديدي ونجى على قومه ما هو فيه من عنده واثقا بانقا ومعد
له حتى يلم من رعيه وغنوه انه كان يحجى مواقع الشهاب فلا يرمى
عاه ويقول ويحش كذا وكذا في جوارى ولاهاج ولا يورد احد
مع ابله ولا يورد نارة مع نارة ولا يحشى في محليته ولا تنكح الا باهله
وفي ذلك يقول اخوه بعد قتله .
نبئت ان النار بعدك اودت . واشتت بعدك يا كلب مجلس
وتصك ليوالي امر كل عظيمه . لو كنت خاضر امرهم لم ينسوا
وتقول له ادا ترمي قذوف فيه جردا فيعوى فلا يرمى اجردى
ذلك الكلال لذلك فليل كلب وايل يعون الكلب ويضيقونه
الى وايل وهو اسم الملك ثم غلب هذا القول حتى طنوه اسمه